مغتربون يمنيون يتحدثون لـ(الثورة):

الوطن يواجه تحدياً صعباً وعلينا الوقوف صفاً واحداً في وجه المتربصين به

الحكومة مسؤولة عن توفير الأمن.. واستقرار الأوضاع المعيشية وضبط المحتكرين وتجار السوق السوداء

>.. إن ما وصل إليه حال الوطن والمواطن في ظل الأزمة التي يمر بها وتولدت عنها أزمات تنهش جسده المتماسك وتسعى لنخره من الداخل ليصبح لقمة سائغة أمام من يتربصون به يتطلب منا جميعا أن نكون يدا واحدة وصفا واحداً مدافعين عنه وحامين له .. ويتطلب بدرجة أولى من الحكومة واجهزتها المختصة القيام بواجباتها وتحمل مسؤولياتها وعدم التواني في ذلك أو ترك الوطن تنهشه ذئاب المصالح الشخصية الطامحة بتحقيقها على حساب أي شيء .. ذلك ما يؤكده وينشده الجميع ويؤكده أيضا المغتربون الذين استطلعنا آراءهم وقد عبروا عن ذلك بطرق وأساليب وإجابات مختلفة تصب في مجملها في بوتقة أهمية الحفاظ على الوطن ووحدته وأمنه واستقراره والدفاع عنه والوقوف في وجه من يحاول المساس به .. نتناول إجابات عدد ممن استطلعنا آراءهم في السطور التالية :

استطلاع / رياض مطهر الكبسي - علي غالب الأبارة

– في البداية يعبر المغترب الأخ محمد رشاد العزي عن الأزمة التي تمر بها البلاد وكيف ينظرون إلى ما يدور بالقول كم نشعر بالحسرة والألم والحزن الشديد ونحن نتابع ما آلت إليه الأوضاع في الوطن الحبيب ونرى جراحه تنزف بغزارة ولم يعد يعنينا معرفة أو ذكر من هو السبب فجميع أطراف الأزمة هم من أبناء هذا الوطن والجميع تربوا فوق ترابه ونعموا بخيراته وأصبحون كبارا بانتمائهم إليه ، ولا نراهم من خلال أعمالهم الاجرامية بحق هذا الوطن إلا يقزمون أنفسهم وسيبقى الوطن عملاقا وسيدركون قريبا أنهم بأعمالهم وتصرفاتهم إنما باعوا أنفسهم وباعوا الوطن .

ويضيف الأخ محمد: ونتساءل ونحن شعب مشهود له في كتاب الله وأشاد بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، هل ضعف فينا الإيمان وأضعنا الحكمة وقست قلوبنا وفقدت لينها ، وفقدت أفئدتنا رقتها؟ كيف يحدث هذا فينا وبأيد يمنية ؟ فنحن نكاد لا نصدق ونحن نرى تلكم المنشأة الحيوية التي هي ملك الشعب .. تحرق وتدمر وتنهب وبأياد يمنية ونسمع عن ابراج ومحطات الكهرباء تقصف من قبل مجموعة نستغرب منهم بأي عقول يفكرون وبأي أفكار هدامة يتعاملون وماهي مبرراتهم أمام الله والشعب .. وممن يريدون الانتقام بأعمالهم تلك ومن يعاقبون بفعلهم هذا .. إنهم لا يضرون بأفعالهم تلك سوى المواطن اليمني الذي هم جزء منه، ووحده المواطن اليمني هو المتضرر مما يحدث ونقول لهم هل هذه قدراتكم وإلى هذا تنتهي .. وهل هذه قوتكم تستعرضون بها وتعاقبون بها المواطن العادي الذي رفض الانضمام اليكم بعد عجزكم عن تحقيق مطامعكم الرخيصة ،فهل علمتم مدى الضرر الذي ألحقتموه بالوطن والمواطن في سعيكم لتحقيق مآربكم ،وهل تعلمون كم قلوبا محروقة دامية تدعو عليكم وتشكوكم إلى الله نتيجة أفعالكم الشنيعة وما أوصلتم البلاد إليه؟!

ويختتم الأخ محمد بالقول: وإذا كنا سنوجه رسالة قصيرة فلن نوجهها لأولئك العملاء من أصحاب الثروات فهم لم ولن يدركوا حجم المأساة نتيجة أفعالهم على حياة المواطن البسيط ،ولكن سنخاطب أصحاب تلك الأيادي المنفذة لتلك الجرائم لعلهم لا تزال فيهم بقية من ضمير، نخاطبهم لأننا نعلم أنهم أناس بسطاء، مستأجرون أغراهم المال غير مدركين حجم الحدث أو المأساة الناتجة عن أفعالهم ونقول لهم عودوا إلى رشدكم ولا تنجروا وراء الإغراءات الزائفة واتقوا الله ولا تغريكم الأموال المدفوعة لكم مهما كانت كثيرة ولا تجعلوها تنسيكم آدميتكم وتقتل الإيمان في نفوسكم والخوف من الله واعلموا أن الله هو الرزاق وأن من ترك شيئاً لله أبدله الله خيراً منه ،وأن ما تجنونه من أموال لقاء أعمالكم الهمجية القذرة ليست سوى لعنة عليكم وشر ووبال.مسنا الضرأما الأخ عبدالله هاشم عبدالمجيد فقد عبر عن حالهم بالقول: ونحن في الغربة مسنا الضر مما يدور ويحدث على أرض الوطن، فباعتقادي أنه منذ بدأت الثورة الشبابية كانت في بدايتها تسير في خطى متقدمة ،حتى مضى عليها حوالي شهر فبدأت الأمور تنقلب وبدأت الأوضاع تتجه إلى الأسوأ حتى وصل الحال إلى ما هو عليه الآن من أزمة معيشية مست حياة المواطن بدأت بالغاز وتتابعت الأزمات في المشتقات النفطية التي تستخدم في الزراعة والصناعة ،والنقل والتنقل أضف إلى ذلك وجود المحتكرين وتجار السوق السوداء الذين يرون في ما يحدث فرصة مناسبة لهم ليمارسوا نشاطهم الدنيء في الاحتكار والبيع في السوق السوداء واستغلال حاجة الناس فرفعوا أسعار المشتقات النفطية وعلى إثرها طبعاً ارتفعت أسعار المواد الأساسية والغذائية وأسعار كل شيء وبشكل جنوني دون رادع من ضمير أو رقيب من دولة فظل السماسرة وتجار الأزمات يستغلون الأوضاع ويلعبون كيفما يشاءون ، فقلة الحركة وقلة الأعمال فمس الضر الجميع حتى نحن في الغربة مسنا الضر النفسي والمادي ، فإلى جانب ما نعانيه نفسياً نتيجة ما يمر به الوطن منذ بداية الأزمة وما يواجهه من أزمات متتالية ومؤامرات ، فإن الوضع المعيشي المتردي الذي يعيشه أهالينا داخل الوطن أثر علينا وألقى علينا أعباءً جديدة والتزامات مادية كبيرة نتيجة ارتفاع الأسعار.

ويضيف الأخ عبدالله قائلاً: بعد أن وصل الحال إلى ما وصل إليه ماذا يريد أولئك وإلى أين يريدون جر البلاد؟!.. ألا يكفيهم ما يعانيه الوطن والمواطن من أزمات نتيجة أفعالهم التي يبررون لأنفسهم بأنهم ينشدون الإصلاح والتصحيح ، فأي إصلاح يأتي بعد خراب البلاد، وأي وطنية تأتي مع الأعمال التخريبية.. فلماذا لا يحافظون على ما هو قائم، ولماذا يتركون المجال للمحتكرين ليتلاعبوا بأقوات الناس، وهنا نناشد الدولة حماية الوطن والمواطن وأن تقوم الجهات المعنية والمختصة بدورها حسب ما هو مخول لها قانونيا ودستورياً دون أن تحيد أو تظلم ، ونتمنى أن تضرب بيد من حديد وألا تترك الحبل على الغارب لتجار الأزمات والمتحكرين الذين يعيثون في الأرض فساداً ، لكي تحمي الوطن والمواطن من شرورهم وتعاد الأمور والأوضاع إلى وضعها الطبيعي الصحيح.

العدو الصديق..!!

الأخ علي محمد تحدث قائلاً: ننظر إلى مايدور على الساحة وما مرت به بلادنا وما وصلت إليه الأوضاع في الوقت الراهن من أزمة اقتصادية ومعيشية أنها مؤامرة على بلادنا وينبغي علينا أن نتنبه لها وأن نعي ونفهم ذلك، فالوطن لا يكاد يقف على قدميه يواجه مطباً يزرع أمامه ليعيق سيره فيحاول تجاوز ذلك، لكن الأزمة التي يمر بها حالياً وما خلفته على حياة المواطن اليومية أعادت الوطن إلى الوراء وجعلت المواطن يعيش حالة معاناة لم يشهدها من قبل وكأننا في عصور قديمة القوي فيها يأكل الضعيف أشبه بحياة الغاب مع اختلاف الطريقة أو الوسيلة ، حتى الموارد والمشتقات النفطية أصبحت عبئاً على المواطن بدلاً من أن تكون عوناً له..

ويضيف الأخ علي: للأسف أننا بدلاً من أن نقف يداً واحدة وصفاً واحداً مع الوطن في وجه المؤامرات والدسائس التي تتربص به نجد أن هناك من يسارعون لطلب العون من الغرب ويطلبون التدخل لتحقيق مصالحهم وأهدافهم ومع أننا نعرف يقينا أن الغرب يتربص بكل البلاد العربية سعيا وراء مصالحه إلا أن ذلك يحصل لنقدم لهم بلداننا على طبق من ذهب وندعوهم لاحتلالنا والاستيلاء على ثرواتنا ومقدراتنا بحجة حمايتنا ممن؟! فأي وطنية يحملها في نفوسهم مثل هؤلاء الذين يسعون لتقديم أوطانهم لأعدائهم تحت مبرر الاستنجاد بهم ضد إخوانهم .. وأي مصلحة ستعود للوطن من قبل أعدائه ومحتليه وناهبيه؟!.. فعلينا أن نعقل ونفهم وعلينا أن نحافظ على أوطاننا وعلى أمنها واستقرارها.. وعلى الحكومة أن تقوم بواجباتها تجاه مواطنيها وألا تدع الأمور تنفلت أكثر مما هي عليه.. بل عليها أن تلبي مطالب أبناء الشعب قدر المستطاع وحسب المتاح حتى لا تكون هناك حجج وثغرات يستغلها مثل أولئك الذين يسعون لتحقيق مصالحهم ولو على حساب الوطن والمواطن ، مع العلم بأن الوطن بحاجة إلى تكثيف جهود الحكومة وأن تتحمل الجهات المعنية والمختصة مسؤولياتها في العمل على استتباب الأمن واستقرار الأوضاع وعدم ترك الأمور سايبة كما يقال للعصابات وقطاع الطرق يسرحون ويمرحون كما يشاؤون ويفسدون كيفما شاءوا وينهشون جسم الوطن متى شاءوا وأنى شاءوا دون رادع يردعهم ويردهم عن غيهم ويوقف تصرفاتهم العبثية المفسدة.

قائد بحجم الوطن

الأخ/داود الضغير منصور:

حقيقة لقد استبشرنا خيراً بشفاء فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، وظهوره على الفضائية اليمنية بعد الحادث الاجرامي الغادر الذي تعرض له في جامع النهدين الواقع في داخل دار الرئاسة ومعه قيادات الدولة والحكومة وفي اعتقادي أن الفرحة والبهجة قد عمت جميع أنحاء اليمن بعد أن شاهدوا فخامة الرئيس في صحة وعافية بعد أن ظلوا يترقبوا ونحن معهم في دول الاغتراب ظهوره مدة أكثر من شهر والجميع ينتظر ذلك بفارغ الصبر وهذا دليل حب أبناء اليمن لقائدهم الذي يؤكد يوماً بعد يوم أنه قائد بحجم الوطن.

نعمة من الله

الأخ/محمد علي عشقي:

في البدء انتهز هذه الفرصة لأتقدم بأطيب التهاني لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، بمناسبة نجاح العمليات الجراحية التي أجريت له وكان عددها« ٨ »عمليات تكللت كلها بالنجاح وهذه نعمة من الله تمثلت في شفائه بعد أن كان البعض يقول أنه قد انتهى وغير ذلك من الأقاويل والأراجيف التي كان يرددها الكثير من وسائل الإعلام التي كانت تتحدث عن معلومات مغلوطة عن صحة فخامة الرئيس الذي ندعوا الله أن يعود إلى الوطن بسلامة الله وحفظه.

تواصل عطاءات الخير

الأخ/عبدالفتاح اسماعيل الجبوب:

جاءت كلمة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، التي وجهها إلى أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج عبر الفضائية اليمنية وأنا في مهمة عمل داخل المملكة العربية السعودية وقد تابعتها بكل جوارحي واثقاً أنها تواصل لعطاءات الخير التي تدفقت منذ تولي فخامته مقاليد الحكم في البلاد، كما هي معبرة في مضمونها عن قضايا وتطلعات جميع أبناء شعبنا اليمني في الوصول إلى حوار عادل يتم الاتفاق بين أبناء الوطن على كيفية إدارة السلطة، بما ينسجم مع روح الدستور والقانون بحيث لا يستخدم أي طرف السياسة في لي ذراع الآخرين.

دعونا نعيش

الأخ الشيخ شرف ردمان غيلان :

– يحل علينا شهر رمضان المبارك هذا العام وبلادنا الغالية يمن الإيمان والحكمة تمر بأزمة سياسية واقتصادية خانقة دخلت بسببها اليمن في نفق مظلم، فالمصانع تعطلت وسرحت مئات العمال من وظائفهم ووصلت خسارة القطاع الخاص كما سمعنا في رسائل الإعلام المختلفة إلى١٧ مليار دولار جراء هذه الأزمة، ناهيك عن تزايد عدد الفقراء ووصول البلاد إلى حافة الهاوية ونحن نعلم أن الغالبية العظمى من أبناء الشعب لايريدون حرباً أهلية إلا أن هناك فئة ضالة تريد الحرب ونحن نقول لهؤلاء كفى عبثاً بأمن واستقرار الوطن، دعونا نعيش بعيداً عن أهدافكم الحاقدة والرامية إلى انهيار مقومات الدولة، ومن يريد الإصلاح والتغيير على أرض الواقع فلا يعتدي على أبناء المؤسسة العسكرية والأمنية ويقطع الطرق ويمنع البترول والديزل على المواطنين ويخرب شبكة الكهرباء وغيرها من الأعمال التي لن تؤدي بالوطن سوى إلى التمزق والشتات والتشرذم، وعند ذلك لن يرحمكم التاريخ على أعمالكم العدائية ضد وطن ليس ملككم لوحدكم.

لا لتشجيع العنف

من جانبه قال الأخ/ ماجد عبدالله الجعدي:

– أتمنى وأدعو الله العظيم أن يحل علينا شهر الصيام برضوانه وأن يجنب الله البلاد والعباد الفتن التي روعت الآمنين وعطلت المنافع العامة والخاصة وأضرت بمعيشة الناس ونفرت المستثمرين وجعلت رجال الأعمال يهربون باستثماراتهم وحملت الناس ما لا يطيقونه وزرعت الضغائن والأحقاد بين أبناء المجتمع الواحد.

وأردف متسائلاً:

العجيب أن الكل يعلم بهذه المحاذير والأضرار التي ستؤدي إلى تأزيم أوضاع الناس مالياً ومادياً ومعيشياً واقتصادياً وتعرض الأمن والسلم الاجتماعي للخطر، إلا أن البعض يزرعون الأشواك تجاه من يريد الخير للوطن والمجتمع ويشجعون على العنف واضطراب الفوضى وإقلاق السكينة العامة وإيذاء الناس في معيشتهم وأرزاقهم.

الثورة المزعومة عطلت التنمية

أما الأخ/ عبدالغني علي الريمي فيقول: حقيقة إن الاعتصامات والمظاهرات التي يقوم بها البعض عطلت التنمية واحتكام المعارضة إلى الشوارع مخلة بالأمن والسلام وتعتبر هذه الأعمال إثماً في حقها وأهلها ومنتسبيها وأعضائها وفي حق الوطن الذي تربوا وترعرعوا فيه وأعطاهم فوق مايستحقون من الجاه والمال والعزة والكرامة ومع ذلك ارتكبوا بحقه أبشع الفساد وانتهكوا النظام والقانون وخالفوا شرع الله ونشروا الفوضى بزج بعض السذج والأطفال والمراهقين ليكونوا ضحية لمن يتاجر بمصالح البلاد والعباد ويتمترس بأسلحة الموت والقتل والدمار والخراب وراء خيم المعتصمين وعلى أسطح المنازل وداخل العمارات المجاورة لساحات الاعتصام، وكل تلك الأعمال بزعم القيام بثورة وهي في الحقيقة ثورة معاكسة تتناقض ومعطيات العصر وأعادت الناس إلى عهود القرون الوسطى والعصور الحجرية حتى رجعنا نستخدم الحطب بدل الغاز المنزلي والبهائم بدل وسائل المواصلات والمركبات، وسببت لنا هذه الثورة المشؤومة كما تسميها المعارضة، بطالة وعطلت المشاريع الاستثمارية وأدت إلى ارتفاع أسعار الوقود والمياه والسلع الضرورية.

نستنكر الاعتداء على الجيش

وبدوره يقول الأخ/ وليد صالح الجعفري:

–الحقيقة إنني من المتابعين لما يجري من أحداث داخل الوطن والكثير قد تحدث عبر وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة، وكانت رغبتي بعدم الخوض في أزمة سياسية واقتصادية مل الناس منها وتباينت فيها الآراء واشتدت فيها الخلافات وتصاعدت بشكل مخيف حتى وصلت إلى انشقاق الجيش وقتال عنيف وغير ذلك من الأحداث الأليمة التي لم نكن نتوقع أن البلاد ستصل إليها، وعبر صحيفة الثورة الغراء نستنكر الأعمال التخريبية والإجرامية التي يتعرض لها أبناء القوات المسلحة والأمن من عناصر خارجة على النظام والقانون ونطالب المؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية القيام بواجباتها الدستورية وضبط هؤلاء المخلين بالأمن والسكينة العامة وردع كل من تسول له نفسه زعزعة الأمن والاستقرار وتعقب هؤلاء المجرمين وتقديمهم للمحاكمة لينالوا عقابهم حتى يكونوا عبرة لمن يريد العبث بأمن واستقرار ووحدة الوطن العزيز والغالي والذي يجب علينا الحفاظ عليه من كل عابث ومتلاعب معتد على ممتلكات وأعراض وحقوق المواطنين.

أزمة وليست ثورة

أما الأخ/ سعيد محمد مسعد طهام فيقول:

–الحقيقة إننا في زمن الأزمات والمشاكل وليس في زمن ثورات كما يدعيه البعض، ونحن ندعو الله العلي العظيم أن يأتي رمضان لهذا العام الذي يصادف نهار غد الاثنين وأمتنا العربية والإسلامية في خير وسلام، على الرغم من الجهود التي يبذها الأخ المناضل/ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية في حل هذه المشكلة ومايبذل من جهود لتحسين الخدمات العامة وإيصال المشتقات النفطية إلى جميع المحافظات يستحق عليها الشكر من جميع المغتربين في المملكة العربية السعودية ومن كافة اليمنيين في الداخل وفي الخارج، على الرغم من كل هذه الجهود إلا أن هناك من يحاول التقليل منها وإجهاض نتائجها، وحتماً ستفشل هذه المحاولات الآثمة.

ويشاطره الرأي الأخ نبيل محمد مقبل قائلاً:

– لا أبالغ إذا قلت أن انعدام المشتقات النفطية قد جلبت لنا نحن المغتربين الهم والغم، حيث كنا نتواصل مع العديد من أفراد الأسرة فيشكون لنا أنهم بدون غاز وبدون بترول و...الخ ونحن مقبلون على شهر رمضان المبارك نتمنى على الحكومة أن تهتم بإيصال المشتقات النفطية وتأمين وصولها إلى جميع المحافظات لأنها أصبحت من ضروريات الحياة، ومن غيرها يستحيل على الناس القيام بواجباتهم، فأملي كبير أن يتعاون الجميع مع الأخ نائب رئيس الجمهورية في تأمين ايصالها وتصليح تخريب الكهرباء لأنها ملك للناس كافة دون استثناء.

وأكد نبيل مقبل على أن الاعتداء على معسكر الصمع وعلى غيره من المعسكرات والنقاط الأمنية جريمة بشعة يدينها ويشجبها كافة أبناء الشعب اليمني، ويطالبون بسرعة محاكمة مرتكبيها..

بينما يرى الأخ/ عبد محمد حيدر أن الخدمات العامة ملك لجميع أبناء الشعب اليمني وليست للسلطة أو لأحزاب المعارضة ومن يعتدي عليها يجب على الأجهزة الأمنية متابعتهم ومعاقبتهم ونشر أسمائهم وصورهم في وسائل الإعلام لكي يعرف أبناء الشعب من هو الذي يعتدي على مقدرات الأمة اليمنية.

ومن هنا من المملكة العربية السعودية نستنكر الاعتداء على قوة اللواء الثالث مشاة جبلي في جبل الصمع الذي استخدم فيه المعتدون الكاتيوشا والمدفعية كمحاولة لجر البلاد إلى حرب أهلية واليمنيون لا يريدون حرباً أهلية، بل نريد الأمن والاستقرار لكي نعيش في أمن وأمان بدلاً من تهديدنا بالصومله والعرقنة وغيرها من المصطلحات التي تبعد الاستثمار عن بلادنا..

إجعلوا للحوار مكاناً بينكم

ابراهيم محمد قايد

.. مما لاشك فيه أن الحوار أساس البناء الوطني لأي مجتمع وأنه لن تستقيم الأمور لأي بلد تمارس فيه الديمقراطية وتتباين فيه الآراء وتشتد بين أبنائه الخلافات وتتعمق داخلهم الانقسامات، فإن الحوار أصبح ضرورياً ولابديل عن الحوار الجاد والمسؤول بين فرقاء الوطن «المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك» .. هذا الحوار باعتقادي سيزيل الالتباسات وينهي حالة الاحتقان السياسي الذي تراكم بينهما منذ سنوات أنعكس سلباً على أوضاع الوطن واقتصاده.

ونحن من هنا من مكة المكرمة ومن جوار بيت الله الحرام نقول للفرقاء السياسيين عليكم استيعاب الأخطار الماحقة التي يتعرض لها الوطن وهو أمانة في أعناقكم، فعالجوا الأزمة الخانقة التي يمر بها الوطن وأثرت بقسوة على الاوضاع الاقتصادية وأنعكست سلبياتها على أحوال المواطنين المعيشية والحياتية، والأخطر من ذلك ما يحدث في منطقة أرحب شمال العاصمة صنعاء من اعتداء على المؤسسة العسكرية وجر الجيش والأمن لصراع مع القبائل والدخول في حروب أهلية قبلية قد تتحول بلادنا إلى دولة فاشلة تطحنها المنازعات والحروب وتصل إلى منزلق خطير شبيه بما يحدث في الصومال وأفغانستان.

فهل يستجيب قادة البلاد إلى قبول دعوات الحوار الذي دعا إليه دول مجلس التعاون الخليجي بمبادرة تعتبر الوسيلة المثلى لما ينشده جميع أبناء الوطن وتحقق التداول السلمي والسلس للسلطة وتؤدي إلى التوافق والتناغم بين شركاء الوطن بعيداً عن المناكفات والمكايدات والمزايدات التي تؤجج الفتنة وتصب الزيت على النار.

أخيراً شكراً لخادم الحرمين الشريفين وشعبه الأصيل لكل ما يقدم لليمن من مساعدات تعكس عمق العلاقة الحميمة والودية بين الشعبين الشقيقين وتجسد العروة الوثقى بين أبناء الجزيرة والخليج.

من أجل الوطن .. اتفقوا

عبدالغني أحمد الحاج#

بادئ ذي بدء يسرني أن أتقدم وعبر صحيفة «الثورة» الغراء باسمي ونيابة عن أبناء الجالية اليمنية في منطقة مكة المكرمة، بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، وجميع أبناء الشعب اليمني العظيم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، أعاده الله علينا وبلادنا الحبيبة في أمن واستقرار وقد انقشعت عنا الغمّة والأزمة السياسية والاقتصادية الخانقة التي يهل علينا شهر رمضان المبارك هذا العام وبلادنا تمر بأزمة عصيبة وظروف استثنائية لم يسبق أن مرت بها من قبل، مع أملي الكبير أن يكون شهر رمضان المبارك محطة خير وبركة على بلادنا، بحيث يتفق كبار رجالات اليمن على حل هذه الأزمة التي أضرت بمصالح البلاد والعباد، لأن ما يهمنا كمغتربين هو معالجة الاختلالات التي أحدثتها هذه الأزمة وقيام مؤسسات الدولة بدورها الوطني في حل مشاكل المواطنين الذين ملّوا وسئموا من تشنجات وصراعات الأحزاب ومناكفات ومكايدات الحزبيين، التي أضرت باقتصادنا الوطني وعطلت عجلة الاستثمار ونفّرت المستثمرين وأدت إلى ارتفاع الأسعار والسلع الضرورية والكمالية، وكل ذلك بسبب الصراع الحزبي الضيق الذي عطّل مصالح الناس وزاد من معاناتهم جراء انعدام المشتقات النفطية وانقطاع الكهرباء في أغلب مراكز المدن وحرمانهم من أبسط مقومات الحياة الطبيعية.

في هذه المناسبة العظيمة التي خصها الله سبحانه وتعالى بمزايا وسمات عظيمة يتقرب فيها العباد إلى الله بالطاعات وأداء الفرائض الدينية والإكثار من الأعمال الصالحة التي ينال بها العبد الرضى من الله تعالى، نتمنى أن تخرج بلادنا من هذه الأزمة التي جلبت معها مآسي وفجائع وضياعاً للحقوق وخراباً لكل مقومات الحياة، فعلى الجميع تدارك ما قد يحدث قبل فوات الأوان، وأن يحكّموا العقل والضمير لإخراج وطننا من هذه الفتنة التي أساءت إلى كل يمني داخل الوطن وخارجه.

نائب رئيس الجالية اليمنية في منطقة مكة المكرمة